

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية المقالع بإقليم اشتوكة آيت باها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يحتضن إقليم اشتوكة آيت باها العديد من المقالع المؤقتة والدائمة لأجل استخراج مواد مقلعية مختلفة لغرض تزويد مختلف الأوراش المفتوحة بالإقليم بالمواد الضرورية ، أو لغرض تأمين عملية تزويد السوق المحلية والجهوية بمواد المقالع المستعملة في مختلف عمليات التهيئة والبناء. وتعتبر غالبية هذه المقالع بؤرا سوداء لما خلفته من أضرار على البيئة وعلى سكينه واطمئنان وسلامة التجمعات السكنية القريبة منها . كما أن العديد منها يوجد في وضعية تنازع مع ملاكي الأراضي المقامة عليها سواء كانوا خواصا أو مؤسسات عمومية (وكالة الحوض المائي، المياه والغابات ، الجموع ...) ، وفي تنازع دائم مع الجماعات بسبب التصاريح المتضاربة عن عدد الأمتار المكعبة من المواد المقلعية المستخرجة.

السيد الوزير المحترم، هناك العديد من الاختلالات والتجاوزات التي مازالت متفشية بهذا القطاع الحيوي، والتي مازالت تربط قطاع المقالع باقتصاد الريع والتهرب من أداء المستحقات المالية للدولة والجماعات ، بالإضافة إلى استمرار مجموعة الاختلالات و المتمثلة في:

- الاستغلال الفوضوي وغير المعقل للمقالع ؛
 - تنامي ظاهرة المقالع العشوائية ونهب الثروات المقلعية ؛
 - عدم نجاعة المراقبة ؛
 - عدم تطابق ما يُصرَّح به من طرف مستغلي المقالع مع أرقام المعاملات المالية المحققة من طرفهم ؛
 - الانعكاسات السلبية للمقالع على الساكنة المجاورة والبيئة الطبيعية ؛
 - تخريب البنيات التحتية الطرقية الجماعية و الإقليمية من طرف شاحنات نقل المواد المقلعية ؛
- لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- 1- ما هي أنواع المقالع المفتوحة وعددها بإقليم اشتوكة آيت باها ؟
- 2- ما هو عدد المقالع التي تخضع لمراقبة منتظمة للمصالح التابعة لكم بإقليم اشتوكة آيت باها ؟
- 3 - ما هي كميات المواد المقلعية المستخرجة من المقالع المتواجدة بإقليم اشتوكة آيت باها ؟ وما هو انعكاسها على الاقتصاد المحلي ؟
- 4- ما هي طبيعة الإجراءات القانونية المتخذة في حق أصحاب المقالع الذين ضبطت تجاوزات في حقهم ؟
- 5 - ما هي طبيعة البرامج والخطط التي أعدتها وزارتك لأجل ضبط قطاع المقالع بإقليم اشتوكة آيت باها حتى يخضع للمعايير التدبير المستدام للموارد الطبيعية ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم